

الظواهر العربية: محاولة لتعلم اللغة انفراديا من خلال الإنترنت*

Fatima El-Zahraa

Madrasah Aliyah Negeri 4 Jakarta

email : elzahraa.fatima@yahoo.com

Abstract

This article analyzes the phenomenon of Arabizi (عربي-إنجليزي), using Arabic in Latin letters and numbers that mixed with dialects and foreign languages. This phenomenon is widespread in social media and can be used as one way to learn Arabic language independently with internet or social media. This paper is not intended to support the phenomenon, but rather as an alternative study to use of learning media more creatively. The results of this study indicate that Arabizi is an Arabic style that needs to be studied related to the contents and variety of language and Arab culture.

Keywords: Arabizi, chat by correspondence, personal experiences

ملخص البحث

يحلل هذا المقال ظاهرة العربية (عربي-إنجليزي)، والعربية باستخدام الحروف اللاتينية في الأرقام التي تختلط باللهجات واللغات الأجنبية. وتكون هذه الظاهرة على نطاق واسع في وسائل الإعلام الاجتماعية، ويمكن استخدامها كوسيلة لتعلم اللغة العربية بشكل مستقل مع الإنترنت أو وسائل الإعلام الاجتماعي. وليس المقصود بهذه الدراسة لدعم هذه الظاهرة، بل هو دراسة بديلة لاستخدام التعلم وسائل الإعلام أكثر إبداعاً. وتثبت نتائج هذه الدراسة أن العربية هو الطراز العربي الذي يحتاج إلى دراسته المرتبطة بمحتويات لغوية وتنوع اللغة العربية وثقافتها.

النقاط الحاكمة: عربي، فرانكو، الدردشة بطريقة المراسلة، الخبرات الشخصية

Abstrak

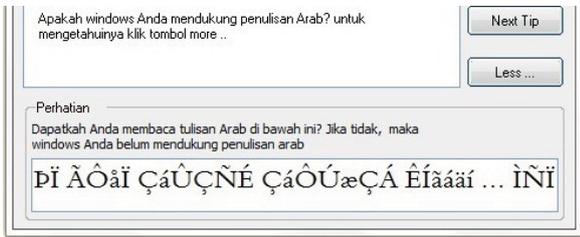
Artikel ini menganalisis fenomena Arabizi (عربي-إنجليزي), yaitu penggunaan bahasa Arab dengan tulisan huruf latin dan angka yang bercampur dengan dialek dan bahasa asing. Fenomena ini marak di media sosial dan bisa dimanfaatkan sebagai salah satu cara mempelajari bahasa Arab secara mandiri dengan bantuan internet atau media sosial. Tulisan ini tidak dimaksudkan untuk mendukung fenomena tersebut, tetapi lebih sebagai kajian alternatif dalam memanfaatkan media belajar yang lebih kreatif. Hasil kajian ini menunjukkan bahwa penggunaan Arabizi merupakan gaya berbahasa Arab yang perlu dipelajari terkait dengan konten dan ragam bahasa serta budaya bangsa Arab.

Kata Kunci: Arabizi, chatting dengan metode korespondensi, pengalaman pribadi

المقدمة

في الكتب الإندونيسية. أهذا يمثل التيسير أم لا يعود إلى كل شخص ورأيه.

ثانيا كانت تفتح الكاتبة الحساب على الفيس بوك وأخذت تضيف العرب في قائمة أصدقائها ووجدتهم كتبوا ستاتوتات وتعليقات –هي أساسا اللغة العربية– بالأرقام والأحرف اللاتينية بل أيضا على الشات أو الدردشة وهم يسمونها غالبا فرانكو¹ أو فرانكوأراب/فرانكو عرب بقولهم «اكتبي بالفرانكو» أو «لا تكتبي بالفرانكو» بسبب عدم لوحة المفاتيح العربية على الحاسوب أو الموبايل. لعل هذا معقول لأن بعض الحاسوب وبعض الموبايل لا تدعم الأحرف العربية مثل موبايل للكاتبة فإنه لا يستطيع أن يقرأ ولا يكتب بالأحرف العربية ولحد الآن طوعا أو كرها تستخدم فرانكو بدلا منها، وكذلك لما ظهر الانتباه التالي في الحاسوب:



ثالثا كانت تتصفح على الغوغل (Google) وجربت تلك الطريقة (الكتابة بالفرانكو) على مربع البحث فاستغربت أنها شغلت وظهرت نتائج البحث المكتوبة بالفرانكو.

منذ تلك الأيام أخذت الكاتبة تتعلم أن تكتب كما يكتبون لعلاج المشكلة الأولى هي فرانكو. ولكن مدة الصداقة نظرت الكاتبة الفروق بين

¹ حسب الكاتبة أن مصطلح فرانكو مأخوذ من مشروع الفرانكوفونية.

لا تحكم على الكتاب من عنوانه الحكمة التي تفهمها الكاتبة أن التعمق والتفهم في الكتاب أولا قبل الحكم على منظره الداخل من مجرد منظره الخارج، عسى أن توجد فيه المعرفة وإن قلت، وعسى أويتواجد فيه الإعلام القابل للمشاركة وإن قل.

ولا تحكم على لغة بمنظرها. هذه حكمة وضعتها الكاتبة بعد استخلاص الحكمة السابقة. وبعد: أهذه الحكمة تنفع لما كانت تجد الكاتبة ما حسبه اللغة العربية ولكن كتب بشكل ما استطاعت قراءته ولا تخمينه؟ لا، ما كانت تنفع الحكمة في البداية، وما ظهرت للكاتبة إلا المشكلة التي لا يعرف علاجها ولا استفسارها في قاعة الدراسة. هي المشكلة التي حفزت فضولها للتعرف عليها بدءا من ذات يوم.

أولا كانت تبحث الكاتبة عن كلمات الأغاني العربية الدارجة على الإنترنت ووجدتها مكتوبة بالأرقام والأحرف اللاتينية. فأدركت أن تلك الطريقة (كتابة العربية باللاتينية) من أجل تيسير القارئ غير العرب الذين لهم فضول لمعرفة ما أنشد ولكنهم اعتادوا على القراءة والكتابة من الشمال إلى اليمين وبالأحرف اللاتينية. ذكرت الكاتبة تلك الطريقة بعرب-لاتين ما يدل على كتابة اللاتينية بالأحرف العربية من أجل تدريس القراءة والكتابة بالأحرف العربية للمسلمين غير العرب الملايويين، وكذلك ذكرتها بالنقرحة (transliteration) من أجل شرح قراءة الأحرف العربية بالأحرف اللاتينية كما وردت

المعلومات وحدها من كل دردشة حدثت بينها وبين الأصدقاء² وما تلمذت لشخص معين من الأصدقاء على الفيس بوك أو الياهو ميسنجير أو الاسكايب يعني ما قالت «أنت مدرستي وأنا تلميذتك». ولماذا استخدام مصطلح عربي؟ وليس فرانكو؟ هذا وفقا للرسالات العلمية السابقة التي تناولت نفس الموضوع واستخدمت مصطلح عربي³.

فمن خلال هذه المقالة تود الكاتبة مشاركة علمية في النقاط الآتية:

ماهية عربي

عربي عند محمد علي ياغان هو أولا التعريف العامي الشعبي (أي المطرد في المحادثة غير رسمية) الذي يعبر عن نظام الكتابة العربية باستخدام الأحرف الإنجليزية. يتكون هذا التعريف من كلمتين: عربي (arabi) وإنجليزي (engliszi)⁴. وإذا استخدم النظام فيمكن كتابة كلمة عربي كـ "3rabizi" ككتابة اسم ريجان عشور "Rejan Ashour" كـ "Rijan 3ashur". وهو

² في هذه المقالة تدل كلمة «الأصدقاء» على أصدقاء الكاتبة على الإنترنت.

³ وأخرى استخدمت مصطلحات عدة: أرابيش (Arabish)، وأراليش (Aralish)، والأحرف العربية للدردشة (Arabic Chat) (Alphabet Funky)، والعربية الرومانية (Romanized Arabic)، والعربية اللاتينية (Latinised Arabic)، واللغة المعاصرة لدى الشباب (Language for Teens)، واللغة المختارة أونلاين (Language Choice Online).

⁴ محمد علي ياغان، الأردن، قام بالبحث تحت عنوان: "Arabizi: A Contemporary Style of Arabic Slang". هذا البحث نتيجة من تدريسه مع المصمم ريجان عشور مدة الخريف 2006 في كوليغ الفن والهندسة المعمارية College of Art and Architecture، جامعة بيترا University of Petra، الأردن، لدى طلاب قسم التصميم الجرافيكي Graphic Design الذين قاموا بتصميم الخطوط العربية من خط Mai، خط Hsona، خط Kalamantina، خط Mixy، خط Sa7ar، خط Remuqarna، خط 3arabitti.

جنسية وأخرى في استبدال الأرقام اللاتينية بالأحرف العربية المعينة بالإضافة إلى اختلاف لهجة وأخرى وهذه هي مشكلة ثانية. ثم بدت المشكلة الثالثة هي استعمال الدارجة في الكلام بينهم ومن المعلوم أن كل دارجة عربية مختلفة بعضها بعضا بالرغم من شيوع الدارجة الشامية والدارجة المصرية التي تتمكن أن تكون الدارجة المشتركة بينهم ولكن الكاتبة ما تعلمت أية دارجة في قاعة الدراسة (هذا لا يعني دعوة ولا اقتراح ولا دعم لتعليم الدارجة كما ليست هذه المقالة تبريرا أو شبهه لتعليم الفرانكو وإنما مشاركة الخبرة الشخصية للكاتبة لما تعاملت مع مستخدمي عربي على الإنترنت بطريق المراسلة لا المكالمة) إلا عرفت بعض الكلمات البسيطة مثل إيه، وشو، وليه، ومين، ومنين، وإزاي، وزى، وخلص. فأخذت تسألهم أحيانا ما دارجة كذا وكذا. وما انتهت المشكلة إلا ظهرت المشكلة الرابعة هي استعمال اللغة الإنجليزية واللغة الفرنسية واللغة الإيطالية واللغة الأسبانية المختلطة بالدارجة بينهم. لأول مرة أدركت الكاتبة أن العالم العربي عالم الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية، فمن أجل التعامل مع مجتمعه لا سبيل للكاتبة إلا ملاحظة ومراقبة ومحاكاة -ولو بشكل بسيط- كيف يدرشون مع بعضهم.

وهكذا استأنف التعلم حتى تناولت الكاتبة العنوان لرسالتها الماجستير عربي وتعلم اللغة الذاتي الافتراضي، يعني من خلال العالم الافتراضي أي الإنترنت. ويعتبر التعلم الذاتي لأنها استخلصت

وعند فاطمة السيد¹⁰ هو مصطلح جديد مصوغ من كلمتي arab (العربية) و easy (الميسرة) أو مزيج من عربي (arabic) وإنجليزي (english). وهو استبدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني، ولكن ليس كل حرف عربي قابل للاستبدال بالحرف اللاتيني بسبب خصائص الصوائت والصوامت العربية، لذلك تستخدم بعض الأرقام اللاتينية لتمثيل بعض الأصوات العربية التي غير موجودة في اللغة الإنجليزية، مثل الرقم 3 لتمثيل العين، والرقم 5 لتمثيل الخاء. وهو المزيج من كلمتي عربي وإنجليزي. وهو تيسير الاتصال باستخدام الحرف الإنجليزي الأقرب تعبيراً عن حرف اللغة العربية. وهو استخدام الأرقام والرموز المعينة. هذا النوع يسمى الألفبائية العربية للدرشة (Arabic Chat Alphabet) أو أرابيش (Arabish) أي أرابيك-إنجليش (Arabic-English). وهو طريقة الكتابة الاعتيادية الشائعة لدى أي مستوى وأي سن من العرب الواسع انتشاراً في وسائل الإعلام المختلفة من رسائل المحمول، والإنترنت، والإعلانات، وغير ذلك.¹¹

وعند الأستاذة الكرسية عالية رشدي هو العربية المنقرحة أو العربية المنقولة أحرفها إلى الأحرف الإنجليزية (transliterated Arabic)¹². وهو النوع الشائع المستخدم في مصر ليس مجرد لدى الشباب

¹⁰ فاطمة فيصل السيد، المصرية، مرشحة الدكتوراة في علم اللغة التطبيقي والاتصالات بجامعة لوندون (University of London).

¹¹ انظرمدونة قامت بإدارتها فاطمة فيصل: arabizi.wordpress.com. (Arabizi- How we use Arabic today!)

¹² عالية رشدي، المصرية، الأستاذة الكرسية (professor emerita) في اللغة العربية وللسانيات.

ثانياً نظام لكتابة الرسائل عبر النت (الإنترنت) والهاتف المحمول.⁵

وعند نادي عبد الغفار ونريمان الشاملي هو استخدام الأحرف الرومانية لاستبدال الأحرف العربية في الكتابة بالعامية العربية المصرية (Egyptian Colloquial Arabic (ECA)) بدلاً من العربية المعيارية الحديثة (Modern Standard Arabic (MSA)).⁶ وهو ظاهرة الكتابة العربية باستخدام الأحرف اللاتينية الشائعة لدى الشباب العربي خاصة على الفيس بوك.⁷

وعند منى فراج هو كتابة العربية بالأحرف اللاتينية والأرقام عبر الاتصال الحاسوبي (Computer-Mediated Communication) وهو مصطلح يدل على اللغة العربية المكتوبة بالأحرف الإنجليزية، ويدل أيضاً على النقل اللغوي بين اللغة العربية واللغة الإنجليزية في الكلام.⁹

⁵ Mohammad Ali Yaghan, *Arabizi: A Contemporary Style of Arabic Slang*, (Massachusetts: MIT Press, Design Issues Journal, 2008), Vol. 24, No. 2, p. 41

⁶ نادي عبد الغفار، المصري، ونريمان الشاملي، المصرية، قاما بتقديم رسالة البحث تحت عنوان: "Arabizi or Romanization: The Dilemma of Writing Arabic Texts" في مؤتمر «جيل جديد» في جامعة تكساس University of Texas، أوستين 2011. Austin. Nariman El-Shamly & Nady Abdel-Ghaffar, *Summary of Arabizi or Romanization: The dilemma of writing Arabic texts*, Jil Jadid Conference, (Austin: University of Texas, 2011).

⁸ منى فراج محمود عطوى، المصرية، الماجستيرة في تعليم اللغة العربية كاللغة الأجنبية (TAFL) من الجامعة الأمريكية في القاهرة (AUC). وهي الآن تواصل دراستها الدكتوراه بإحدى الجامعات في أوروبا.

⁹ Mona Farrag Mahmoud Attwa, *Arabizi: A Writing Variety Worth Learning? An Exploratory Study of the Views of Foreign Learners of Arabic on Arabizi*, Master Thesis, (Cairo: American University in Cairo (AUC), 2012).

الإنترنت)، وثانيا لغة الكتابة المستخدمة في الدردشة ووسائل تواصل ورسائل المحمول مع خصائصها من ابتسامات (smileys, stickers, emoticons) مثل $^_^$، واستخدام الحروف الكبيرة مثل NO WAY، وتكرار الأحرف مثل haaaaai، وتكرار علامات الترقيم مثل !?!!، وفسحة في الكتابة مثل (b4, g2g, l8r)، والمختصرات والأرقام مثل (he he he arabic,@)،¹⁵ واستخدام علامة @ أو # مثل (#indonesia). وهو يستخدمه -على الأقل يعرفه ويفهمه- العرب المدني (urban Arabs) على الدردشة الذين لا يتحدد سنهم مثلا من الأصدقاء درشت الكتابة مع بنت 13 سنة بل حتى شيخ 59 سنة. وهو أيضا مسمى بالمصطلحات المختلفة كما يلي:

Franko/Franco, Franko Arab, Franko Arabic, Franko Arabe, Arabic Chat Alphabet (ACA), Arabish, Aralish, Arabisk, Arabist, Araby Transcription/Transliteration, Arabic Funky Language, Arabic Slang, Arabic in Roman Characters/Letters, Arabic in Latin Characters/Letters, Romanized Arabic (RA), Latinised Arabic (LA), Numerical Arabic, Arabic using English Characters/Letters/Alphabet, Arabic on Computer-mediated Communication (CMC), ... etc.

تاريخ عربي

تولد عربي من الاقتراحات لكتابة العربية بالأحرف اللاتينية في القرن التاسع عشر، ومن الدعاوي إلى العامية في الكلام والكتابة بسبب الإدعاء على صعوبة الفصحى وعدم صلاحها لتكون لغة الحياة، والحضارة، والعلوم، والفنون، وغير

بل أيضا لدى الرشدين لأنه طريقة أسهل لكتابة العربية وللاتصال عبر المحمول ووسيلة تواصل مثل الفيس بوك. وهو في مقام الخلافية بسبب إمكانه لتضعيف كفاية اللغة العربية لدى أبناء العرب. رغم من ذلك لن يستبدل عربي الأحرف العربية في الكتابة الرسمية. تتطلب ظاهرة عربي احتراس العربية الفصحى من خلال التداول اليومي، وطرق التدريس في المدارس العامة والمدارس الخاصة.¹³ وعند داليا الكوري هو أولا العربية المكتوبة باللاتينية مثل:

أبل (apple)، بُّك (book)، بلاي (play)

7abl, 9oo9, 3arabizi, ya3ni

(حبل، shoes، عربي، يعني)¹⁴

وثانيا العربية المختلطة بالإنجليزية، مثل:

يلاً باي (bye)

أنا مش بلعب بولينج (bowling)

ام بي ثري (mp3)

وعند الكتابة وحدها هو مصطلح أكاديمي وبحث علمي، إذ مصطلح فرانكو أكثر شيوعا لدى الأصدقاء خاصة من مصر والمغرب العربي كمصطلح عامي شعبي. وهونحت من كلمتي «عربي-إنجليزي». وهو أولا لغة الكلام المزيجة من اللغة العربية المختلطة باللغة الإنجليزية أو اللغة الأجنبية الأخرى (في المحادثة المباشرة، والمحادثة عبر الهاتف، والمحادثة عبر

¹³ انظر مدونة قامت بإدارتها عالية رشدي:

arabiclanguageinamerica.blogspot.com
(Arabic Across Cultures)

¹⁴ أخرجت داليا الكوري الفيلم تحت عنوان: "Arabizi". داليا الكوري هي الأردنية، مخرجة الأفلام الحرة، خريجة في جولد سميث (Goldsmiths) بجامعة لندن (University of London).

¹⁵ Before, got to go, later, be right back.

الهمزة، والحاء، والخاء، والصاد، والضاد، والطاء، والظاء، والعين، والغين، والقاف، ومع ذلك الثناء على مصطفى كمال (أتاتورك) بسبب محوه من تركيا الحرف العربي واستبدال الحرف اللاتيني به. ثم في 1946 وافقت الشركة الأمريكية مع الخطاط العربي نصري خطار على اتخاذ الحروف العربية مشتقة من الحروف الأصلية ومنفصلة بعضها عن بعض مثل: ال ل غ ل ع ر ب ي ة بدلا من اللغة العربية، و س ب ح ا ن ال ل ه بدلا من سبحان الله أو حسبنا الله. ثم في 1961 كتب سعيد عقل ديوان شعره «يارا» بالعامية اللبنانية المكتوبة باللاتينية.¹⁸

باختصار عربي حفيد من جد الدعوة إلى اللاتينية والعامية.¹⁹ ونما وتطور مع انتشار تكنولوجيا المعلومات من رسائل المحمول والدراسة عبر الإنترنت في العالم العربي في أوائل القرن العشرين أو أواخر التسعينات ومع ظهور الألفبائية الصوتية الدولية (IPA: International Phonetic Alphabet) وغيرها من نوع الألفبائية رومنة العربية²⁰ كما يلي:

Arabic	أمجد كان له قصر	إلى المملكة المغربية
Arabic with diacritics (normally omitted)	أَمْجَد كَانُ لَهُ قَصْرٌ	إِلَى الْمَمْلَكَةِ الْمَغْرِبِيَّةِ

¹⁸ "Yara, L xelwi, l gefi ya zendha kayya z zgir, w dallit tganni we d deni xadda ttir, we r ryax tdawzin wtara...."

¹⁹ والأسماء المتعلقة بتلك الدعوة منها هؤلاء الذين تقدم ذكرهم وطه حسين، ولويس شيخو، ولويس عوض، وأنيس فريحة، وإبراهيم حمودي الملا، وعثمان صبري، والجندي خليفة، ومارون غصن، ويوسف السباعي، وتوفيق الحكيم، وقاسم أمين، وعيسى إسكندر معلوف، ومصطفى بن علي رضا أفندي، وفتحي المقدوني، وأحمد لطفي السيد (قد تاب عن الدعوة)، وسامي فراشيري، ولويس ماسينون، وجولد تسيهرا أنتش/جولدزهير، ووليم ولكوكس، وجودت هوشيار، وولهم سبيتا، وكارل فلرس.

²⁰ للمزيد، انظر:

http://en.wikipedia.org/wiki/Romanization_of_Arabic

ذلك.¹⁶ فقد ظهرت الدعوة إلى الأبجدية العامية بدلا من الأبجدية العربية¹⁷ منذ زمن بعيد بل لا يزال استخدامها حتى في الدررشة اليوم.

وقد ألقى إسكندر معلوف مقاله في 1902 في الهلال (مجلة الهلال) قائلا إن الكمالين (مشجعي كمال أتاتورك) نجحوا في تترك اللغة (أي استبدال اللغة التوركية باللغة العربية). ثم في 1919 بدأ محمد تيمور ابن أحمد تيمور كتابة القصة بالعامية. ثم في 1927 أجاب سلامة موسى من خلال مقاله المنشور في مجلة الهلال على سؤال «لماذا نستبدل العامية بالفصحى؟» بالإجابة «عدم صلاح الفصحى للحياة بعامية» وبالاقتراف لإلغاء الإعراب وتسكين أواخر الكلمات كما يفعل الأتراك (كمال أتاتورك). ثم في آذار 1941 دعا علي الجارم من خلال مشروعه لتخفيف العلامات الإعرابية اعتمادا على قواعد معروفة في علم رسم الحروف الذي قام بتقديمه إلى مجمع فؤاد ومع ذلك اقتراح كتابة الكلمات على حسب النطق بها. ثم في منتصف يناير كانون الثاني 1944 اقترح عبد العزيز فهد باشا لاستبدال الحرف اللاتيني بالحرف العربي في مجمع فؤاد الأول وكان من مشروعه ضرورة استخدام الأحرف العربية التي لا نظير لها في اللغات اللاتينية بصورتها العربية وهي

¹⁶ للمزيد، انظر: سليم إسحق الحشيم، أعداء اللغة العربية، الكتاب الإلكتروني، وأحمد عبد الغفور عطار، قضايا ومشكلات لغوية، (جدة: تهامة، 1982)، ط. 1. ومرزوق بن صنيبتان بن تنباك، الفصحى ونظرية الفكر العامي، (الرياض: مركز البحوث بكلية الآداب جامعة الملك سعود، 1988)، ط. 2. ومما قرأت الكاتبة مقالة تحدثت عن «الدعوة إلى اصطناع الحروف اللاتينية مكان الحروف العربية»، مثلا كتابة «الرحمن الرحيم» كما يلي:

ا ل ر ا ح م ا ن O U ا ل ر ا ح م ا ل ر ا ح م O U

¹⁷ للمزيد، انظر: نذير حمدان، اللغة العربية (بحوث في الغزو الفكري: المجالات-المواقف)، (بيروت: مؤسسة علوم القرآن، 1990)، ط. 1.

أنه يتجه إلى تيسير القراءة دون تيسير الكتابة. وثانياً أن الطريقة المقترحة تبعد العرب عن خواص بنية اللغة العربية، والإعراب، إلخ. وثالثاً أن الطريقة المقترحة تتجه إلى تيسير الخط (إلغاء النقط والشكل) دون النظر إلى القاعدة والمعنى. ورابعاً ليس رسم الكتابة العربية علة تأخر العرب أبداً. وخامساً لا يعني تعلم العربية الفصحى يخالف كيان اللهجات.²³

إدراكاً كذلك مواقف العرب من عربيّزّي تنقسم إلى إباحتها، ومسامحتها كأمر طبيعي، والتقلب في الموافقة والرفض، والتعصب في أصالة اللغة العربية.

تحليل ظاهرة عربيّزّي

عربيّزّي في نظر الكاتبة عبارة عن الحالات الآتية:

1. الازدواجية اللغوية

بالنسبة للعالم الافتراضي عربيّزّي شكل أدنى والخط العربي شكل أعلى لكتابة العربية.

2. الثنائية اللغوية

مستخدم عربيّزّي هو ثنائي اللغة أو ذو الثنائية اللغوية. وإن لم يتقن لغتين مختلفتين، على الأقل يعرف أو يفهم لغتين مختلفتين. وكذلك إن لم يتقن المهارات اللغوية الأربع، على الأقل يتقن مهارتي القراءة والكتابة ولو بشكل إلكتروني. وقد رأت الكاتبة أن الأصدقاء يدرشون بالعربية (الفصحى والدارجة) واللغة الأجنبية مثل الإنجليزية، والفرنسية، والإيطالية، والأسبانية (الأغلب الإنجليزية والفرنسية).

IPA	/ʔamdʒad ka:na lahu qasʔr/	/ʔila l mamlaka al mayribijja/
DIN 31635	Amğad kâna lahu qaşr	'Ilâ l-mamlakah al-Mağribiyyah
Hans Wehr	amjad kâna lahu qaşr	ilâ l-mamlaka al-mağribiya
ALA-LC	Amjad kâna lahu qaş`r	Ilâ al-mamlakah al-Mağhribiyyah
UNGEGN	Amjad kana lahu qaşr	Ily al-mamlakah al-mağhribiyyah
BATR	amjad kaana lahu qaSr	ilaaa almamlakat' almagribiyyat'
ArabTeX	am^gad kAna lahu qa.sr	il_A almamlakaT alma.gribiyyaT
Arabeasy	Amgd kan lh qcr	Ily almmlke almGrbie
English	Amjad had a palace	To the kingdom of Morocco

مواقف العرب من عربيّزّي

وفقاً لقول عباس محمود العقاد إن المجمعين (هيئة مجمع اللغة العربية) في خلافة العامية واللاتينية ينقسمون إلى ثلاث مذاهب هي مذهب الإباحة، ومذهب الطبيعة، ومذهب العصبية.²¹ يقصد بالإباحة تناول الريشة الإفرنجية والاختراع لساناً جيداً والرأي في أن الخطأ في العربية علامة على قلة المعرفة والمبالاة. ويقصد بالطبيعة الفهم «أن العربية هي لغة المتكلمين بها منذ وجدوا إلى اليوم وإلى ما بعد اليوم بما شاء الله من السنين والدهور. فهي لغة حية تنمو وتتجدد ويعرض لها ما يعرض لكل حي من الحاجة والغنى والضعف والقوة»²². ويقصد بالعصبية الرأي في أن الكمال المطلق على اللغة العربية الأصلية مثل في فترة الجاهلية وما لحق بها من عهد الخضرمة وصدر الدولة الأموية.

وردّ العقاد على مقترح اتخاذ الحروف اللاتينية بدلاً من العربية بخمس نقاط. أولاً ليس الاقتراح إلا

²³ للمزيد، انظر: السيد خضر، اللغة العربية ومشكلاتها وسبل النهوض بها، (المنصورة: دار الوفاء، 2003)، ص. 159-163.

²¹ للمزيد، انظر: نذير حمدان، اللغة العربية...، ص. 99.

²² نذير حمدان، اللغة العربية...، ص. 99.

وقد قامت الكاتبة بتحميل تلك التطبيقات وجربت كلها على حدة. وثالثا في استخدام اللغة الإنجليزية، واللغة الفرنسية، واللغة الإيطالية، واللغة الأسبانية أثرا من الاستعمار، ونشأة المدارس الأجنبية، وخروج العرب إلى خارج الدولة لأغراض مختلفة، وموقع العالم العربي الاستراتيجي وفيه ثروة/موارد طبيعية خاصة بتروول وقوة بشرية مثل لاعبي الكرة يحفز العلاقات الاقتصادية، والسياسية، والتربوية، وغيرها خاصة بين الدول العربية والدول الأفرنجية والغربية. ورابعا في حرية كل الناس لاستعمال لغة، إن شاء أن يحرس الخط العربي ويمحو الأمية (عدم القدرة على القراءة والكتابة بالعربية) وإن شاء أن يترك ذلك بسبب من الأسباب. وخامسا في سياسة الحكومة ومجمع اللغة العربية لضغط استخدام عربيي أو فرانكو على الإنترنت ورسائل المحمول ووسائل الإعلام أم لا، كما قام به إبراهيم أنيس لضغط استخدام اللهجة المحلية في المدارس.

7. الأورتوغرافية

عربيي يمثل الأورتوغرافية غير رسمية لكتابة العربية بغير الأحرف العربية ضروريا. لهذا أشارت بحوث نادي عبد الغفار ونريمان الشاملي ومنى فراج إلى المأزق (dilemma) بين الكتابة بالعربية والكتابة بعربيي كأن العرب في حالة الثنائية الكتابية (digraphia).

3. النقل اللغوي والخلط اللغوي

كثنائي اللغة من الأمر العادي أن يدرش الأصدقاء باللغة المنقولة من لغة إلى أخرى وباللغة المختلطة بين الفصحى والدارجة واللغة الأجنبية حسب درجة الإتقان المختلف بين كل فرد.

4. الجنس في لغة

في تونس يعتاد الناس أن يستخدموا «أنت» للذكور والإناث. وبالنسبة لسرعة الدردشة بعربيي أو فرانكو، قد يتصرف بين التذكير والتأنيث في الكلام.

5. الصراع اللغوي

عربيي عبارة عن الصراع بين الكتابة بالعربية والكتابة باللاتينية، وبين استخدام لغة الأم واللغة الأجنبية لأن العالم الافتراضي لا يتحدد بالحدود الجغرافية ويمكن التعامل مع الناس من أي بلد ولغتهم.

6. السياسة اللغوية

لاحظت الكاتبة أن السياسة اللغوية تتمثل أولا في السياسة التكنولوجية أن لا توجد لوحة المفاتيح العربية، وثانيا في دعم الغوغل والأجهزة الآلية أو التطبيقات للكتابة بعربيي أو فرانكو مثل:

Yamli, Maren, Yoolki, Eiktub, Arabizi, Franqo Arabic, Frankony, Franco-Arabic, Quamos Shabab, 3arabik

8. العولمة اللغوية

من عوامل عولمة عربي هي:

- انتشار الهاتف المحمول والإنترنت،
- عدم لوحة المفاتيح العربية في الهاتف المحمول أو الحاسوب،
- عالمية اللغة الإنجليزية،
- انتشار اللغات الأوروبية عقب الاحتلال الأوربي في العالم العربي،
- مشروعات: الأمريكية، والأنجليزية، والفرانكوفونية، والتغريب، وشبه ذلك،
- التأثير بروح الشباب،
- التأثير ببيئة اللغة الأجنبية في المدارس والجامعات،
- الاحتكاك بالموضة المدنية (urban mode)،
- التعود على لوحة المفاتيح اللاتينية أو عدم الجهود للتعود على لوحة المفاتيح العربية أو أي مصطلح آخر يعبر عن نفس الدلالة،
- عدم التعصب أو قلة الاعتزاز باللغة العربية أو منفتح العقل أو موقف المحايد أو أي مصطلح آخر يعبر عن نفس الدلالة.

9. لغة الإنترنت

لمجتمع النت (netizen)²⁴ من كل بلد لغتهم على حدة على الإنترنت. كما لكل مواطن لغة وطنية أو لكل مجتمع الولاية لهجة محلية.

²⁴ للمزيد، انظر:

David Crystal, *Language and the Internet*, Cambridge: Cambridge University Press, 2004, p. 3.

إذن عربي دليل على لغة النت²⁵ لمجتمع النت العربي، وكأنه يجيب عن السؤال «هل سيطرة اللغة الإنجليزية على لسان الإنترنت غاية لباقي الألسن؟»²⁶ إذ انتشر استخدام عربي في بعض خدمات الإنترنت من الغوغل، والبريد الإلكتروني، والفيس بوك، والتويتر، واليوتوب، والياهو ميسينجر، والاسكايب، والإنستغرام، ومدونات، بالإضافة إلى رسائل المحمول وتطبيقات الدردشة.

خبرة التعرف على عربي

بصراحة إذا سئلت الكاتبة «ما آثار تعرفك على عربي؛ وما فائدته؟» فالإجابة فوق الوصف لأنها أمر حسي يدركه من يحس به ورسالة الماجستير المتواضعة التي قامت بتحضيرها الكاتبة ربما ما استوعبت كل شيء وكذلك هذه المقالة الحاضرة، ومع ذلك هذه هي لمحة سريعة عما استخلصت الكاتبة من رسالتها الماجستير لعلها تجيب عن السؤال السابق:

1. اختلاف طرق الكتابة العربية:

- "ch" عبارة عن "ش" تستخدم غالباً في المغرب العربي أي في تونس، والجزائر، والمغرب.
- "4" عبارة عن «غ» في تونس، و«ش» في مصر.
- "6" عبارة عن «ط» في السعودية، و"9" عبارة عن «ص» فيها.

²⁵ *Alphanumeric, Deviant Spelling English, LEET Speak*, etc. (Moulay L. El-Bekraoui, *The Impact of the Internet on Language*, Theory of Electronic Design Papers, University of Minnesota, 2008.)

²⁶ Jim Erickson, *Cyberspeak: the Death of Diversity*, Asiaweek, 3 July, 1998, 15 in David Crystal, *Language and the Internet*, Cambridge: Cambridge University Press, 2004, p. 1.

- لا فرق بين كتابة «ال القمرية» و«ال الشمسية» في مصر وذلك باستخدام al/el/2l، أما في تونس فيوجد الفرق. مثلا كلمة الزهراء مكتوبة ب elzhra2a في مصر، ولكن في تونس مكتوبة ب ezzahra أو zahra بدون توضيح ال في أول كلمة والهمزة في آخرها وقد تكون مكتوبة alzahra. وعموما قد لا يكتب «ال» في كتابة اسم شخصي في العالم العربي مثلا كتبت صديقة الكاتبة من المغرب اسمها Fatima Zahrae، كلمة الزهراء مكتوبة بدون توضيح ال واستبدال الهمزة بحرف "e".
- غالبا يكتب الألف في تونس ب"é" أو "e". على سبيل المثال كلمة «سلام» مكتوبة ب "Salém" أو "Salem"، وكلمة «واحد» مكتوبة ب "wé7d"، وجملة «حياتي لله» مكتوبة ب "7ayéti lelléh" أو "7ayeti lallah".
- تكتب كلمة «أنا» ب"ena" في تونس.
- يكتب حرف «ة» عند السوريين واللبنانيين ب"e" في مثل "fatime" (فاطمة)، و"8aribee" (غريبة).
- "y" و"e" و"i" عبارة عن الياء الفصحى أو الياء العامية في آخر الكلمة. مثلا fe/fy (في)، m3ake/ m3aky (معاكي=معك)، awe/awy (أوي=قوي)، ente/enty/2nty (انتي=أنت)، إلخ. في تونس يكتب غالبا حرف "i" لتمثيل الياء في آخر الكلمة مثل enti (انتي=أنت)، 3arbi (عربي)، a7ki (أحكي).
- التاء المربوطة في آخر الكلمة يستبدل بها "a" في مصر والمغرب العربي مثل fatima، و"e" في لبنان وسوريا مثل fatime، و"h" في السعودية مثل fatimah.
- تكتب بعض الأحرف حسب نطقها في كل لهجة، مثل Zareb (قريب) في مصر وgarib في تونس، واسم وجدي مكتوبة ب Wagdy في مصر ولكن Wajdi في تونس.
- «أ» و«ان» في آخر كلمة يستبدل بهما "ne" في المغرب العربي وفي لبنان مثل chokrane (شكراً)، kaméne (كمان)، إلخ.
- قد تكتب الكسرة في تونس بui، مثلا guidan (جداً)، beyguiki (بيجينك).
- قد يكتب حرف «ر» ب "gh" وحرف «غ» ب "r" في المغرب مثل طريقة كتابة صديق الكاتبة من المغرب: maghatan (مرة)، alora alarabiya (اللغة العربية)، alradae (الغداء)، la rayer (لا غير)، lan aredab (لن أغضب)، sarir (صغير)، sarira (صغيرة)، asiragh (الصغار)، aderat (أضغط)، alistirfar (الاستغفار)، alamgh (الأمر)، إلخ. أو على سبيل المزاح، كتب حرف «ر» بحرف غ المكتوب بفرانكو 3gh، مثلا كتب صديق الكاتبة من مصر اسم «مريم» ب Ma3'yam كأنه ناداه «مغيم».
- قد تحذف «الفتحة + التاء المربوطة=ة» عند الصديق المغربي مثل haragh (حرارة)، al9ira (القراءة).
- قد يؤدي عربي الخطأ الإملائي مثل almadsara (المراد به: المدرسة)، chokrna (المراد به: شكراً)، barak alah ofik (بارك الله أوفيك) ولكن يوجد أيضا الخطأ الإملائي وإن كتب الأصدقاء بالعربية مثل: ونعمة بالله (المفروض: ونعم بالله)، وإنشا الله (المفروض: إن شاء الله).

2. اختصار الكلمة:

عريزي عبارة عن الكتابة المختصرة، على سبيل

المثال:

• اختصار التعبيرات المألوفة، مثل:

El7 (الحمد لله)، slm (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته)، isA (إن شاء الله)، tik sa7a (الله يعطيك صحة)

h r u (how are you), w b u (what about you), tx (thanks), u r w (you are welcome), lol (loughing out loud), slt (salut), mdr (mot de rire), ... etc

• اختصار بحذف الصوائت، مثل:

Mb3rfsh 7ga (ما بعرفش حاجة)، tmam (تمام)، etc ...

• اختصار بحذف الصوامت، مثل:

Mil youm (م اليوم أصلحنا من اليوم)، 3aslama (ع السلامة أصلها على السلامة)، etc ...

3. الدارجة أو اللهجة المحلية:

من خلال ملاحظة الأصدقاء لما يدرشون

بالدارجة ولهجتهم المحلية على حدة تعلمت الكتابة

بعض الشيء على سبيل المثال:

• تكون اللهجة الشامية لغة بديلة من أجل

التفاهم²⁷ مثل استخدام كلمة «شو (/sho)

²⁷ قال أحد الأصدقاء أنه: «اللهجة الأردنية تعتبر ببديوه وهي صعبه وليست مثل فصحي اما اقرب شيء للفصحي ومفهومه هي الشام وفلسطين ولبنان خدي الشاميه افضل شيء واسهلها لهجات اللي بحكمها معك يعني. المصريه سهله معروف ولهجات الشام اسهل واحلى وكل العرب بتحكي فيها للتفاهم يعني الجزائري او المغربي بيتكلم بلهجتي حتى اتواصل معه ومع غيري. انا اتكلم شامي وهي اكثر لهجه عربيه سهله ومعروفه لدى جميع العرب. (دردشة مع راغب الرفاعي من الأردن، في الجمعة، 27 يوليو 2012، في الساعة 11:49 مساءً للتوقيت

chou»، و«إيه (eh)»، و«ليه (leh)»، و«راح (ra7)». يبدو للكتابة أن الأصدقاء قد يفهمون اللهجة الشامية، ولكن لا يفهم الأصدقاء المصريون اللهجات المغاربية (لهجات بلاد المغرب العربي: ليبيا، تونس، والجزائر، والمغرب).

• تستخدم عبارة «بجد» في مصر، و«عن جد» في تونس، و«من جد» في السعودية للدلالة على عبارة «بالحق» التي غايتها التأكيد.

• ويبدو لها أن بعض الكلمات متساوية في اللهجة المغاربية (ليبيا، تونس، والجزائر، والمغرب) نظرا لإلستخدام الصديقة الليبية كلمة «شني (chni)» وكلمة «نرقد (nor9od/nor9od)» كما استخدمتها الصديقات التونسية، وكما استخدم الصديق المغربي عبارة اشني بك (achni bik).

• ثم كلمة «زعمة (za3ma)» استخدمها الصديق المغربي والصديق التونسي، ثم كلمة «قراية (9raya)» مستخدمة في المغرب وفي تونس، وكلمة «لابأس (labes)»، و«ك (ki)»، ثم كلمة «خاطر (5atr)»، و«غدوة (ghodwa/4odwa)»، و«نخدم (n5dem)»، و«راني (rani)» استخدمتها الصديقة الجزائرية كما استخدمتها الصديقات التونسية.

• ويبدو لها أن الأصدقاء من تونس، والجزائر، والمغرب يستخدمون اللغة الفرنسية. جدير بالذكر أن بعض التونسيين في الولايات المعينة يستخدمون اللغة الإيطالية وبعض المغاربة في الولايات المعينة يستخدمون اللغة الأسبانية. أما في مصر فتتكلم الناس باللغة الأجنبية إذ

maysalech/miselch (برشا/برش), barch
 mabinatnach/mabinetnech (ميسلش),
 مبناتنش), sma7 dnya we5ra (السماح دينا
 وآخرة), manajemch (منجمش), zada/zeda
 (زادا), mafama/mafamech (مفما/مفماش),
 ma3adech wa9t (كر/كرهبا), kar/karhaba
 raw (معديش وقت رو), mela (ملا), ye5i (يخي),
 sayé (معناها: وأخيرا)

والكلمات المغربية، على سبيل المثال الموجز:
 hadra (كي داير/كي دايرة), Ki dayr/ki dayra
 (هدرا/هدرة/هضرة), mzyan/mzyana
 (مزيان/مزيانة), mbarek 3wachrek (مبارك
 عواشرك), ya lala (يا لالا), bezaf (بزاف),
 diyali/diyalek/ (زوين/زوينة), zwin/zwina
 diyalo (ديالي/ديالك/دياله/ديالو), daba (دابا),
 wa55a/wakha (وخا), couscous (كوسكوس),
 makayen (ماكاين), iak labass (إياك لباس/لا
 بأس)

• ولاحظت فرق التعبير بين لهجة وأخرى مثلا في
 مصر "كويس kways" وفي لبنان «منيح mni7» وفي
 المغرب «مليح/مزيان/زوين mli7/mezyan/zwin»،
 ثم في مصر "أوي (قوى) awy" وفي ليبيا «هلبا
 halba» وفي تونس «برشا barcha» وفي المغرب
 «بزاف bezaf»، ثم في مصر «بتاع beta3» و«بتوع
 bto3»، وفي تونس «تاع/متاع ta3/meta3»، وفي
 المغرب "ديال diyal".

• يبدو للكاتب أن الأصدقاء اعتادوا على الكتابة
 بالعامية ولو باللغة العربية. مثلا لما كتبوا: انتي
 (أنتِ)، معاكي (معكِ)، دلواتي (هذا الوقت)، أوي

يدرسونها في الكورس أو المدرسة أو الجامعة
 وليس بسبب آثار الاستعمار في لغة كما حدث في
 تونس، والجزائر، والمغرب.

• قد يحذف حرف اللام للفعل الماضي الثلاثي مثلا
 «قيلت لك»، و«عميت لك» مكتوبة ب«قتلك»،
 و«عمتلك»، كما في مصر: Zotlek، وفي تونس:
 9otlek, 3mtlek

• كتابة وزن «فعله» بكسرة لام الفعلية التركيب
 الإضافي دليل على كيفية النطق بالطريقة
 المصرية مثلا: طيبة قلبك (tebt albk)، براءة
 عينيك (bara2et 3ynk)، فرحة قلبي (far7et alby)،
 غلطة عمري (altet 3omry/3)، غمضة عين (3
 amdet/3)، نظرة عين (3yn nazret 3yn)، كلمة حب
 (kelmet 7ob)، دنيتي (donyeti)، فرصة عمر (forset 3omr).

• وتعلمت الكاتبة الكلمات المصرية من خلال
 الدردشة، على سبيل المثال الموجز:

Begad (بجد), ba2a (بقي), ana keda keda
 (أنا كده كده), wala 7aga (ولا حاجة), 3ady
 ya3ny (عادي يعني), letnen dol (الأتنين دول),
 homa bey2olo (هما بيقولو), bos/bosy
 (بص/بصي), sawany wagy (ثواني وأجي),
 le7ad delwa2te (لحد دلوقتي), fe ay 7eta (في
 أي حتة), ya bt (يا بنت), ya toota (يا توتة),
 btoot (يا بطوط), zeft (زفت), aywan (أيون),
 aho (أهو)

• والكلمات التونسية، على سبيل المثال الموجز:

sa7a chribtek (صححة شربتك), darkom
 labes (داركم لباس), 3aychek (عايشك),
 ataw/tawa/taw (أتو، توا، تو), barcha/

2. الجوانب الصرفية

في اللهجة المصرية تكون صيغة اسم الفاعل واسم المفعول على وزن «فعلان»، و«مفعّل»، و«مفاعل»، و«مفعول»، و«متفعل» مثل زعلان، زهقان، عيان، مرهق، مضايق، مخنوق، مصدق، متأكد. وفي اللهجة التونسية على وزن «مفعّل»، و«مفعّل»، و«متفعل»، و«فعلان» مثل مغشّش، مقلّق، مسكّر، متقلّق، متغشّش، متربّي، مليان.

وفي اللهجة التونسية يستخدم صيغة «نفعّل» للدلالة أنا، وصيغة «نفعلو» للدلالة على نحن، مثلا أنا نحبك ena n7ebk، وأحنا نحبكو a7na ne7kiw.

3. الجوانب النحوية

في تونس تستخدم «إنتِ enti» للدلالة على الإناث والذكور. وفي مصر يستخدم الياء في آخر كلمة للتأنيث، مثلا «إنتي»، و«معاكي»، و«تتكلمي»، إلخ.

في تونس عدد الإثنين يسمى «زوز» مثلا رسالتان = زوز رسائل.

في تونس للدلالة على الاستفهام تستخدم «زَعْمًا za3ma» و«ياخي yé5i» بدلا من «هل» أو «أ»، و«شكون chkoun» (مَنْ)، و«شنة wayn» (أين)، و«وقتيش/وقتيه wa9tech/wa9teh» (متى)، و«قدّيش/قدّيه 9adech/9adeh» (كم)، و«علّيش/علّيه 3alech/3aleh» (لماذا)، و«كيفاش kifech» (كيف).

(قوي)، يبنا (بيقى)، أوّل (أقول)، ماليوم (من اليوم)، عالفيش (على الفيس بوك)، فالبيت (في البيت)، إلخ.

- قد يكرر الحرف كأنه في حالة التشديد إذا وقع في جوف الكلمة وبعد المد مثلا حالات = 7allat، فاطمة = fattma، إلخ.
- وقد تتعلم الكاتبة اللهجة المحلية من كلمات الأغاني (lyrics) المتوفرة في مواقع الإنترنت وفيها الترجمة الإنجليزية مع الكتابة بالعربية وفرانكو.
- من خلال الدردشة واستماع الأغاني الدارجة تعلمت الكاتبة أربعة جوانب من جوانب صوتية، وصرفية، ونحوية، ودلالية خاصة للهجة المصرية واللهجة التونسية كما يلي:

1. الجوانب الصوتية

صوت «ق» في مصر = «ء» وفي تونس = «g»، ثم صوت «ج» في مصر = «g» وفي تونس = «z» أو «dj». صوت «ض» = «z» أو «d» أو «dh» أو «th»، مثلا بالضبط = bzapt، وأيضا = ayzan/aythan، ورمضان = Ramdan, Ramdhan، وقد ينطق صوت «ش» بمجرد صوت «s». في تونس لا ينطق الألف قبل اللام مثلا المرأة = لمّراه lemra، الأمّ = لمّ lumm. في كثير من صوت الألف المدّ في تونس ينطق بصوت e/é الممدودة مثلا «يا ضنايا» = yédhnaya/yeedhnaya، مافي بالهاش = mafibélhash/mafibeelhash، مات = mét/meet، ولاد = wléd/wleed.

للبحث عن شيء، و«يولّي» بمعنى يكون.
في مصر تستخدم كلمة «كويس» وفي تونس
تستخدم كلمة «باهي» للدلالة على نفس
المعنى.

4. اللغة الأجنبية

من خلال الدردشة يمكن التبادل اللغوي بين
الكاتبة والأصدقاء، كما يمكن تعلم اللغة الإنجليزية
من الناطق بها، أو تعلم بعض اللغات الأجنبية
الأخرى. على سبيل المثال الموجز:

• اللغة الإندونيسية:

Saturday, January 14, 2012 at 4:35am
UTC+07

el3afw ya fatma .. bel3aks dah ana elly
elmafrod ashkorek 3ala 2ny 2t3alemt
menk kalil men ello3'a el indonesia

Wednesday, April 25, 2012 at 6:53pm
UTC+07

adik & saudara perempuan
ايه الفرق بين
وامتي بنستخدم كل واحدة

Tuesday, August 13 2013 pukul 23:47
UTC+07

Yarite te3alimini indonesian

Tuesday, August 13 2013 pukul 23:57
UTC+07

Kef al7al? = apa kabar?, tamam
7amdoullah = baik alhamdulillah,
wenty? = dan kamu?, wana kaman b5ir
= aku juga baik, shokran = terima kasih,
al3afw = sama-sama

وفي مصر تستخدم «ايه eh (ماذا)، و«ليه
leh (لماذا)، و«مين men (من)، و«لمين
lemen (لمن)، و«امتى emta (متى)، و«فين
fen (أين)، و«ازأي ezay (كيف)، و«قدّي
ايه/ادّي ايه 2ad eh (كم).

في تونس قد لا يختلف بين استخدام الفعل
المضارع وفعل الأمر للمؤنث وللمذكر. مثلا:
Inti ach t3ml (إنت ايش تعمل)
asm3ni etnjem t3tini ra9mek (اسمعي اتنجم
تعطيني رقمك)

sd9ni... mat7ot chay fiblek o5ti (صدقني...)

متحط شيء في بالك أختي)

في تونس للدلالة على الإشارة تستخدم «هذا
hédha»، و«هذي hedhi»، و«هذاكا hazeka».

وفي مصر تستخدم «ده da/dh (هذا)، و«دي
de (هذه)، و«دول dol (هؤلاء). وموقعها في

أواخر الكلمات مثل «انهارده enharda (هذا
النهار)، و«الليادي/والليلة دي eliladi (هذه

الليلة)، و«هما دول homa dol (هم هؤلاء).
ومن المعلوم أن «اللي/الي/لي elli/eli/li

=الذي، واللذان، والذين، والتي، واللتان،
واللواتي.

4. الجوانب الدلالية

في تونس كلمة «دار» تدل على العائلة في
جملة «داركم لباس؟» يعني هل عائلتكم
بخير؟، و«كوجينا» تدل على المطبخ،
و«حومة» تدل على مسقط الرأس أو الحي
في جملة «ولد حومتي» يعني ابن القرية أو
جاري من نفس الحي، و«يلوّج» بمعنى يذهب

- اللغة الإنجليزية
Saturday, June 16, 2012 at 8:52am
UTC+07
Wish You All the Best, Uncle!
- اللغة الإيطالية
Ciao, Grazie
- اللغة الأسبانية
Yo vivo en españa, Gracias, De nada
hermana
- اللغة الإيرلندية
Slainthe > gus saol agat! (Good health
(!and long life
Go raibh mile maith agat! (May you have
(!a thousand good things
- 5. الثقافة
- ومن خلال الدردشة وجدت الكاتبة المعلومات
التي تمثل الثقافة المحلية. على سبيل المثال الموجز:
- المثل المصري: «البعيد عن العين بعيد عن
القلب». باختلاف العبارة المألوفة في إندونيسيا
«البعيد عن العين قريب من القلب». وقد ضبط
الصديق المصري أن المثل المصري هو الأصح
ولكن يحترف عند الإندونيسيين.
- العبارة المصرية: «عشرة عمر» بمعنى «يعرف
شخصان بعضهما بعضا منذ زمان».
- «موف» معناه لون بنفسجي عند الصديق
المصري.
- العبارة التونسية: «خمسة وخميس وعليك
الحوت وصبارص» غايتها المدح. إذا كانت مكتوبة
بعريزي فتكفي «5/5».
- تستخدم عبارة «ربنا» غايتها الدعاء في مصر،
وفي تونس «ربي».
- توجد عبارة القسم سوى القسم بالله، مثلا في
مصر «وحياة أمي»، وفي تونس «براسمي (المراد
بها: برأس أمي)، وفي المغرب «بحيات».
- اللغة الفرنسية
Saturday, June 16, 2012 at 10:22am
UTC+07
You are welcome! Stay well and achieve
new heights! I am rooting for you! (if
you are new to the term: it means I am
on your side with great enthusiasm and
cheering you onto new achievements!)
- Saturday, June 16, 2012 at 10:32am
UTC+07
Thanks, Uncle! It means a lot! I don't
know sometime I feel so low-self-esteem,
underestimate my self...Anyways, I'll try
to be more optimistic. What more can I
deny. I should feel blessed.
- Saturday June 16, 2012 at 11:06am
UTC+07
Keep at it. Your self confidence will grow
every day!
- اللغة الفرنسية
Salut (slt), cava (cv), merci (mr١),
beacoup (bc), mort de rire (mdr),
gripe,mais, ma soeur, frero, non/nn,
oui, desol (dzl), sold, pas de quoi/p2koi
(p2k/pk/p2), bonjour (bnj/bj), j'aime,
partage, gripe, cadeu (cado), oki, bien
(b1/b1 sur), pas grave (pg), coucou (cc),
normale, déjà, de rien (2r1), devoir, mur,
juste, mes amies, bonuit (bn8)

6. طريقة كتابة الأسماء

اختلاف الطريقة لكتابة العربية باللاتينية بين العرب والاندونيسيين يؤدي إلى الاختلاف في كتابة الأسماء، وذلك يتجلى فيما يلي:

- للأصدقاء الاسم الأحادي الذي يدل على الاسم الشخصي الأساسي، والاسم الثنائي الذي يتكون من الاسم الأساسي واسم الأب أو اسم العائلة/القبيلة، والاسم الثلاثي الذي يتكون من الاسم الأساسي واسم الأب/العائلة واسم الجد، والاسم الرباعي الذي يتكون من الاسم الأساسي واسم الأب/العائلة واسم الجد واسم أب الجد، والاسم الخماسي الذي يتكون من الاسم الأساسي واسم الأب/العائلة واسم الجد واسم أب الجد واسم جد الجد، إلخ.

- تختلف كتابة الاسم باختلاف البلد واللهجة المحلية خاصة في كتابة أحرف (ث، ج، خ، ذ، ش، ض، ظ، غ)، وكتابة صوائت (أهمها الكسرة والضمة). مثلا: اسم «إيهاب» مكتوب بEhab في مصر، و lhéb في تونس؛ واسم نجلاء=Naglaa في مصر؛ واسم كوثر=Kawthér في تونس؛ واسم بشرى=Bouchra في المغرب.

- بعض الأسماء التي ظنتها الكاتبة أسماء الولد فإنها أسماء البنات. مثلا: بشرى، تقوى، جهاد، حنين، إكرام، إيمان، عواطف، صابرين، كوثر. وبعض الأسماء التي ظنتها أسماء البنات فإنها أسماء الولد. مثلا: أنيس، عزات، هاني. واسم «إسلام» يتمكن أن يكون اسم البنات والولد.

- يتعصب الأصدقاء على كرة القدم كما يعشقون الفريق الرياضي الخاص بمنطقتهم على حدة. مثلا «الأهلي»، و«الزمالك» في مصر. و«الترجي» في تونس. ويفتخر الصديق المغربي باللاعبين المغربيين المشهورين في العالم مثل سامي خضيرة، ومسعد أوزل، وغيرهما ويهتم بالفريق الإندونيسي كما يتضح في الدردشة التالية:

Monday, September 10, 2012 at 6:07pm UTC+07

إندونيسيا - أساسي -- : -- كوريا الشمالية -

أساسي
12:30

natemana ifoz inch alah

Monday, September 10, 2012 at 10:55pm UTC+07

yala asodefa almontakhab indonisia
inhazam wakadalik almontakhab
almagheribi

إندونيسيا - أساسي 0 : 2 كوريا الشمالية - أساسي
موزمبيق 0 : 2 المغرب

- في الجزائر لا تقول الناس "بنت كذا وكذا" يعني كفاية كتابة الاسم الشخصي دون اسم الأب.
- «كسكس Koskos/Couscous» طبخ مألوف في عند الأصدقاء التونسيين والمغربيين.
- شعار المغرب هو «الله، الوطن، الملك» كما أشار إليه النشيد الوطني.
- الشيعة تعتقد بها الصديقة من منطقة السميات التي تقع في غرب السعودية.

Wednesday, June 26, 2013 at 1:25am
UTC+07

أرجو المعذرة على خطيئاتي فيما يتعلق بهذا الموضوع وأي شيء ما لي علم إلا ضئيل ولا أستطيع أن أتكلم ولا أكتب بالعربي منظما وترتيبيا(1) ممكن أقسم ما بين إندونيسيا وماليزيا إلى: الطبقة العليا (الحكومة)، والطبقة السفلى (المجتمع) فالحكومة موضوعها سياسي ودبلوماسي وما شابه، والمجتمع موضوعه نزاع وخلاف وحوار وما شابه.(2) هناك عوامل كثيرة وأكد لا أعلم بشكل متكامل وشامل وأنا في حاجة إلى القراءة والتعمق في الموضوع وغير ذلك، ولكن عندي باختصار لعل منها ولاية جغرافية، ولغة، وموارد طبيعية، وتراث ثقافي وقومي (وأي نوع من التراث)، وحتى كرة القدم ولعل يجدر بالعلم أولا عنالتاريخ: كان في أمد بعيد للإندونيسيا وماليزيا وبروناي وما حولها نفس الجذور ونفس اللغة.وثانيا الولاية:مع مرورالزمان تنفصل هذه الولاية المتحدة إلى بلدان (إندونيسيا وماليزيا وبروناي دارالسلام)، ولكن لا أعرف لماذا دائما هناك نزاع بين أي بلاد يستحق ويمتلك جزيرة ما (مثل مشكلة جزيرة ambalat وغير ذلك. وثالثا الاستعمار: كانت إندونيسيا تحت استعمار هولندا (ويابان والبرتغال وغير ذلك ولكن هولندا اكثر)، وماليزيا تحت استعماربريطاني، فالاستعمارالبريطاني "أحسن" ويؤدي إلى التقدم مثلا ماليزيا عبارة عن بلاد الازدواجية اللغوية أما إندونيسيا فعبارة عن بلاد الأحادية اللغوية، والمواصلات في ماليزيا أفضل وكذلك تنظيم المدن وغير ذلك وحتى إنتاج سيارة Proton فيها.ورابعا اللغة: كنا عندنا نفس اللغة أو ما يسمى بلغة Melayu ولكن في 28 من أكتوبر1928مقررت

• لكل اسم دلح على حدة. المراد بالدلع هو النداء للدلوع والدلوعة أو أرحم النداء للأقارب. مثلا: فاطمة تدلع بفظوم (Fatoum)، فطومة (Fatoma/Fatouma)، فطومتي (Fatomy/)، فطومتي (Fatoumti)، طمطومة (Tmtoma)، طماطم (Tmatm)، ططيمة (Tatima)، فطينة (Fatena)، بطوط (Btoot)، إلخ. وأحمد يدلع بحمود (Hmood)، حمادة (Hmada)، إلخ. وعماد يدلع عمدة (3omda)، عمدوش (3mdouch). وإسلام يدلع بسمسم (Semsem)، وتدلع بسمسم (Semsema).

7. الإنشاء الحر

حضرت الدردشة الإنشاء الحر لكتابة الرسالة الطويلة ولو بدت الأخطأ اللغوية للكاتبه كالمثال الموجزالتالي:

Monday, May 27, 2013 pukul 15:40 UTC+07
Wa3alaykom asalam wara7ma ALLAH wabarakatoh jazak ALLAH 5ayr o5ti amin ajma3in w ya RAB tkouny b5eer w fi a7san a7wal in health, mood, work, neighborhood life, circumstances and everything ya RAB, al7amd l'ALLAH alyoum bada2t arou7 lgam3a w robama mazilt da3ifa istadamny motorcycle istadam rijly al7amd l'ALLAH ma zilt 3yshal hope it never happen to you.I'm so glad reading that and knowing that Sister and the Cat are connected in soul; how she lives in complete comfort. I'm amazed seeing every togetherness of you both. Mashkoura 3la dou3a2 7adretk. I feel cured by the story. I really apologize 3shan using franco and capital again.

- إندونيسيا لغة مختصة بها أو ما يسمى باللغة الإندونيسية كاللغة الموحدة إضافة إلى لغات محلية لعل يبلغ عددها أكثر من 200 مليون لغة أو الله أعلم، ولكن لا أعرف لماذا دائما هناك دائما نزاع بين هذين المجتمعين خاصة عن لغة ما يسميها العالم الدولي من خلال الأغنية أهي لغة إندونيسية أم لغة ماليزية مع أن الفرق بين النظامين اللغويين واضح وخامسا القوة البشرية: لإندونيسيا سكان كثير كثيرا وليس معظمهم عندهم نفس المستوى الاقتصادي والتربوي ..إلخ لذلك هناك كثير من الإندونيسيين من يشتغل في ماليزيا (والمملكة السعودية وغير ذلك) ومنهم من يكون خادما/خادمة فيها ولكن الله أعلم هناك أخبار أنه قد يعتبر الخادم عبدا فيها ثم الله أعلم وبسبب مشكلة لغوية أيضا. وسادسا نظام الحكومة: إندونيسيا ديموقراطية وماليزيا مملكة ومشاركة في العمران البريطاني (commonwealth) هذا يؤثر في نوع السياسة وحتى نوع المجتمع، إلخ وإن كانت هناك مشكلة أخرى بين إندونيسيا وماليزيا فليست إلا مسألة لها ذيول طويلة وموسعة رغم من ذلك فإننا مسلمون اخوة إندونيسيون وماليزيون الله أعلم سامحنى أستسلم مش قادرة أشرح.
- 8. الأداء الاتصالي أو غايات الأداء²⁸ من أمثلة العبارات الموجزة المكتوبة بعربي غاياتها ما يلي:
- المصطلح الذي ترجمته الكاتبة من "tindak komunikatif" اللغة الإندونيسية. المراد به ما سماه تمام حسان "غايات الأداء" وهي الخطاب العادي، والوداع، والاستقبال، والإلزام، والرخاء، والترحم، والتعجب، والتحية، والتهنئة، والنصح. للمزيد، انظر: تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، (الدار البيضاء: دار الثقافة، 1994)، ص. 365-370.
- التحية والسلام
 - Salam kef 7alk (سلام كيف حالك)
 - B5er el7 (بخير الحمد لله)
 - Hi konti fen (هاي كنتي فين)
 - التهنئة
 - Mabroook (مبروووك)
 - Mobarak (مبارك)
 - Allah ybarek fek (الله يبارك فيك)
 - الشكر
 - Allah y5alek (الله يخليك)
 - Shokran (شكرا)
 - Merci (مرسي)
 - El3fw (العفو)
 - عفاك الله وعفا عنك
 - 3fak Allah w 3fa 3ank (عفاك الله وعفا عنك)
 - الاعتذار والعفو
 - Ma3lesh (معلش)
 - A3tadir (أعتذر)
 - 3ady wla yhemk (عادي ولا يهمك)
 - Esama7 (السماح)
 - الاستئذان
 - Asta2den 7adretk (أستاذن حضرتك)
 - Etfadal (اتفضل)
 - الوداع
 - Astawd3k fi aman Ellah (أستودعك في أمان الله)
 - Yla slam (يلا سلام/يا الله سلام)
 - الطلب
 - Arjok/argok (أرجوك)
 - Momken talab (ممكّن طلب)

مراجع البحث

- بن تنباك، مرزوق بن صنيطان، *الفصحى ونظرية الفكر العامي*، الرياض: مركز البحوث بكلية الآداب جامعة الملك سعود، 1988م، ط. 2.
- حسان، تمام، *اللغة العربية معناها ومبناها*، الدار البيضاء: دار الثقافة، 1994م.
- الحشيم، سليم إسحق، *أعداء اللغة العربية*، الكتاب الإلكتروني.
- حمدان، نذير، *اللغة العربية (بحوث في الغزو الفكري: المجالات-المواقف)*، بيروت: مؤسسة علوم القرآن، 1990م، ط. 1.
- خضر، السيد، *اللغة العربية ومشكلاتها وسبل النهوض بها*، المنصورة: دار الوفاء، 2003م.
- الزهراء، فاطمة، *عربيزي وتعلم اللغة الذاتى الافتراضى*، رسالة الماجستير، جاكرتا: جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية، 2013م.
- عطار، أحمد عبد الغفور، *قضايا ومشكلات لغوية*، جدة: تهامة، 1982م، ط. 1.

- Abdel-Ghaffar, Nady&Nariman El-Shamly, *Summary of Arabizi or Romanization: The dilemma of writing Arabic texts*, Jil Jadid Conference, Austin: University of Texas, 2011.
- Attwa, Mona Farrag Mahmoud, *Arabizi: A Writing Variety Worth Learning? An Exploratory Study of the Views of Foreign Learners of Arabic on Arabizi*, Master Thesis, Cairo: American University in Cairo (AUC), 2012.
- Crystal, David, *Language and the Internet*, Cambridge: Cambridge University Press, 2004.
- El-Bekraoui, Moulay L., *The Impact of the Internet on Language*, Theory of Electronic Design Papers, University of Minnesota, 2008.
- Yaghan, Mohammad Ali, *Arabizi: A Contemporary Style of Arabic Slang*, Massachusetts: MIT Press, Dession Issues Journal, 2008, Vol. 24, No. 2.